

لسان العرب

(شناً) الشَّئَاءُ مثل الشَّئَاءِ البُغْضُ شَيْءُ الشَّيْءِ وَشَذَأَهُ أَيْضاً الأَخِيرَةُ
عن ثعلب يَشْذُوهُ فِيهِمَا شَذَأٌ وَشُذُوٌّ وَشَذَأٌ وَشَذْأَةٌ وَمَشْذَأَةٌ
وَمَشْذُوَّةٌ وَشَذَأْنَا وَشَذَأْنَا بِالْتَحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ أَبْغَضَهُ وَقَرَأَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ فَمَنْ سَكَتَ فَقَدْ يَكُونُ مُصَدِّراً كَلَامِيَّانَ وَيَكُونُ صِفَةً
كَسَكْرَانَ أَيْ مُبْغِضٌ قَوْمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ
الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ وَمِنْ حَرِّكَ فَانْمَا هُوَ شَاذٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فَعْلَانُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ
مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالْأَصْطِرَابُ كَالضَّرَبَانِ وَالْخَفَقَانِ التَّهْذِيبُ الشَّذَأْنُ مُصَدَّرٌ عَلَى
فَعْلَانٍ كَالنَّزَوَانِ وَالضَّرَبَانِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ شَذَأْنَ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا
كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضٌ قَوْمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
يُعْرِفُ بِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الطَّعْنِ فِي السَّيِّئِ لَفَّ قَالَ
فَحَكَيْتَ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ هَذَا مِنْ ضَرِيقٍ عَطَانِهِ وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ أَمَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي
الرُّمَّةِ .

فَأَقْسِمُ لَا أَدْرِي أَجَوَّوْلَانُ عَيْرَةٌ ... تَجْوُدُ بِهَا الْعَيْدَانُ أَحَرَّى أَمْ
الصَّيْرُ .

قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا وَإِنْ كَانَ مُصَدِّراً ففِيهِ الْوَاوُ فَقَالَ قَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ وَشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ
وَحَقْنًا فَعَذَا مُصَدَّرٌ وَقَدْ أَسْكَنَهُ الشَّئَانُ بِغَيْرِ هَمْزٍ مِثْلَ الشَّئَانِ وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ .
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّ وَتَشْتَدُّ هِيَ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّئَانِ وَفَنَدَا .
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ مَنْ قَرَأَ شَذَأْنَ قَوْمٌ فَمَعْنَاهُ بُغْضٌ [ص 102] قَوْمٌ شَذِئَتْهُ
شَذَأْنَا وَشَذَأْنَا وَقِيلَ قَوْلُهُ شَنَاٰنُ أَيْ بَغْضَاؤُهُمْ وَمَنْ قَرَأَ شَذَأْنَ قَوْمٌ فَهُوَ
الاسْمُ لَا يَحْمَلُ لَذَكُمْ بَغِيضٌ قَوْمٌ وَرَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ وَشَذَأْنَ وَالْأُنْثَى شَذْأَنَةٌ
وَشَذَأَى اللَّيْثُ رَجُلٌ شَنَاءٌ وَشَنَائِيَّةٌ بَوَزَنَ فَعَالَةٍ وَفَعَالِيَّةٌ مُبْغِضٌ سَيِّدٌ
الْخُلُقُ وَشَذِئَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْذُوٌّ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا وَمَشْذَأٌ
عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ قَبِيحُ الْوَجْهِ أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ الْوَاحِدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْمَشْنَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّ الْمَشْنَاءَ صِغَةُ فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ فِي قَوْصَةِ الْمَفْعُولِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ الْمَشْنَاءُ الْمُبْغِضُ وَصِغَةُ الْمَفْعُولِ لَا
يُعَبَّرُ بِهَا (1) .

(1 قوله « لا يعبر بها إلخ » كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل) .
عن صيغة الفاعل فَأَمَّا رَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ فمعناه أَنَهَا تُحَلَّلُ النَّاسَ أَوْ تَحُلُّ بِهِمْ
أَيَّ تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ وليست في معنى مَحَلَّوْلَةٍ قال ابن بري ذكر أَبو عبيد أَنَّ
الْمَشْنَدَ مِثْلُ الْمَشْنَعِ الْقَبِيحِ الْمَذْطَرِ وَإِنْ كَانَ مُحْدَثًا وَالْمَشْنَاءُ مِثْلُ
الْمَشْنَاعِ الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وقال علي بن حمزة الْمَشْنَاءُ بِالْمَدِّ الَّذِي يُبْغِضُ
النَّاسَ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ لَا تَشْنَدُوهُ مِنْ طُولٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ
لَا يُبْغِضُ لِفَرَطِ طُولِهِ وَيُرْوَى لَا يُتَشَنَّدُ مِنْ طُولٍ أَوْ يَدُلُّ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرِّمِ اللَّهِ وَجْهٌ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنْدَانِي عَلَى أَنَّهُ يَبْغِضُنِي وَتَشَانُوْا أَيْ
تَبَاغَضُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لنبيه صلى الله عليه وسلم إِنَّ شَانِيكَ أَيْ مُبْغِضَكَ وَعَدُوَّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَبُو
عَمْرٍو الشَّانِيُّ الْمُبْغِضُ وَالشَّانِدُ وَالشَّانِدُ الْبِغْضَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
قَوْلِهِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ يَقَالُ الشَّانِدَانُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَالشَّانِدَانُ بِإِسْكَانِ
النُّونِ الْبِغْضَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ شَنْدَنُ الرَّجُلِ أَيْ أَبْغَضْتَهُ قَالَ وَلِغَةِ رَدِيَّةٍ
شَنْدَأَتْ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَشَانِيكَ وَلَا أَبُ أَيْ لِمُبْغِضِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ
كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا لَكَ وَالشَّانِدُوعَةُ عَلَى فَعُولَةٍ التَّقَزُّزُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ
التَّبَاعُدُ مِنَ الْأَدْدَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَنْدُوعَةٌ وَشَنْدُوعَةٌ أَيْ تَقَزُّزٌ فَهُوَ مَرَّةٌ صَفَةٌ وَمَرَّةٌ اسْمٌ
وَأَزْدُ شَنْدُوعَةٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنْدَنِيٌّ أَجْرَوْا فَعُولَةٌ
مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا أَيَّاهَا مِنْ عِدَّةِ أَوَجْهِهَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ
وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ إِنْ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْجَرِيَ مَجْرَى صَاحِبِهِ وَمِنْهَا أَنَّ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءٌ التَّائِيَةُ وَمِنْهَا اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ
الْوَاحِدِ نَحْوًا ثُومٌ وَأَثَرِيْمٌ وَرَحُومٌ وَرَحِيمٌ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ فَعُولَةٌ وَفَعِيلَةٌ هَذَا اسْتِمْرَارُ
جَرَتٍ وَאוْ شَنْوَةٌ مَجْرَى يَاءٍ حَذِيْفَةٌ كَمَا قَالُوا حَذَفِيَّ قِيَاسًا قَالُوا شَنْدَنِيَّةٌ
قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنْدُوعَةٌ قَالَ
فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ
الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَائِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ
يَنْقُضُهُ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَدَانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَبَّمَا قَالُوا أَزْدُ شَنْدُوعَةٍ بِالتَّشْدِيدِ
غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْدَوِيٌّ وَقَالَ [ص 103] .
نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَنْدُوعَةٌ ... بِنَا قُرَيْشًا خُتِمَ النَّبِيُّوَهُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَزْدُ شَنْدُوعَةٍ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَمْدُودَةٍ وَلَا يَقَالُ شَنْدُوعَةٌ أَبُو عُبَيْدِ
الرَّجُلِ الشَّانِدُوعَةُ الَّذِي يَتَقَزَّزُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنْدُوعَةٍ سَمِيَ

بهذا قال الليث وأَزْدُ شَذُوَّةُ أَصْحِ الْأَزْدِ أَصْلًا وفرعًا وأنشد .

فَمَا أَزْدْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَذُوَّةٍ ... وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍو بن عامر .

أَبُو عبيد شَذِنْتُ حَقَّكَ أَقْرَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَذِنْتُ لَهُ حَقَّه وَبِهِ
أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَذَأَ إِلَيْهِ حَقَّه أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَهُوَ
أَصَحُّ وَأَمَّا قول العجاج .

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ ... وَشَذِنُوا الْمُلُوكَ لِمُلُوكِ ذِي قَدَمٍ .
فإنه يروى لِمُلُوكِ وَلِمَلَاكٍ فمن رواه لِمُلُوكِ فوجهه شَذِنُوا أَي أَبْغَضُوا هذا
الْمُلُوكَ لِذَلِكَ الْمُلُوكِ وَمَنْ رَوَاهُ لِمَلَاكٍ فَالْأَجْوَدُ شَذَوُوا أَي تَبَرَّأُوا بِهِ إِلَيْهِ
ومعنى الرجز أَي خرجوا من عندهم وَقَدَمٌ مَنَزِلَةٌ وَرَفْعَةٌ وقال الفرزدق .
وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سِوَى ذَا شَذِنْتُكُمْ ... لَنَا حَقَّانَا أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ
شَارِبُهُ .

وَشَذِنْتُ بِهِ أَي أَقْرَرْتُ بِهِ وفي حديث عائشة عليكم بالمشذنية النافعة
التَّلاَبِيْنة تعني الحساء وهي مفعولة من شَذِنْتُ أَي أَبْغَضْتُ قال الرياشي سألت
الأصمعي عن المشذنية فقال البغيفية قال ابن الأثير في قوله مَفْعُولَةٌ من
شَذِنْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ في الحديث قال وهذا البناء شاذ قان أصله مَشَذُوٌّ بِالْوَاوِ
ولا يقال في مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ ووجهه أَنه لما خَفَّفَ الهمزة
صارت ياءً فقال مَشَذِيٍّ كَمَرَضِيٍّ فلما أعاد الهمزة اسْتَصْحَبَ الحال
المُخَفَّفَ وقولها التَّلاَبِيْنة هي تفسير المشذنية وجعلتها بَغِيضَةً لكرهاتها وفي
حديث كعب رضي الله عنه يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطاعونُ وَيَفْصِحُ فَيْكُمُ شَذَّانُ
الشَّتَاءِ قيل ما شَذَّانُ الشَّتَاءِ ؟ قال بَرْدُهُ اسْتَعَارَ الشَّتَّانَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ
يَفْصِحُ فِي الشَّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سُهولةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ
عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطاعونُ وَالشَّيْءُ وَيَكْثُرُ فَيْكُمُ التَّبَاغُضُ
وَالرَّاحَةُ وَالِدَّةٌ وَشَوَانِيُّ الْمَالِ مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَذِنْتُ فَجَرِيدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الذَّسْبِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى فاعلٍ
وَالشَّذَّانُ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَهُوَ الشَّذَّانُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ